

المجلس الثالث عشر: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ نحمد سبحانه هو تعالى ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم لنا بالامس آآ حديث الاعرج عن ابي - 00:00:00 ببيضة يرفعه قال لولا ان اشقت على المؤمنين لامرتهم بتخثير العشاء وبالسواك عند كل صلاة وتقدم ان الحديث في الصحيح خرجه الشیخان ليس فيه لامرهم بتأخير العشاء. وإنما الذي فيه لولا نشق على المؤمنين - 00:00:30 وفي رواية على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة. ولكن هذه الزيادة محفوظة. فقد تابع الامام احمد والحميدي تابع قتيبة بن سعيد على هذه الزيادة عن سفيان بن نعيم الامام مالك لم يذكر هذه الزيادة ولكن هذه الزيادة ثابتة عن ابن عيينة - 00:01:00 وواح ثلاثة عنه الامام احمد وعبد الله بن الزبير الحميدي وهو من كبار الحفاظ وكتيبة بن سعيد وهو حافظ مشهور. نعم فهذه الزيادة محفوظة. نعم قد اخرجه الامام مسلم عن قتيبة وعن - 00:01:30 الناقد وزهير كلهم عن سفيان ولم تذكر فيه هذه الزيادة. كما ان النسائي اخرجه عن قتيبة لم يذكر فيه هذه الزيادة. والذي يظهر ان قتيبة بن سعيد حدث بهذا الحديث على الوجهين - 00:01:50 مرة بذكرها ومرة بدون ذكرها. وقد توبع عليها كما تقدم قال حدثنا ابراهيم ابن موسى وهو التميمي الغازى. وهو ثقة سبت كان احمد يلقبه بشعبة الصغير. وتوفي نحو العشرين وما تائين - 00:02:10 قال اخبرنا عيسى ابن يونس وهو ابن ابي اسحاق السبئي. وهو ايضا ثقة توفي عام سبعة وثمانين ومئة او واحد وتسعين ومئة. وله بعض الاوهام. قال حدثني محمد ابن اسحاق وهو ابن يسار المطلاعي مولاهم صاحب السيرة. وصاحب - 00:02:40 المغازي صاحب المبتدأ والخبر وصاحب السبيوة والمغازي. نعم. وهو مكثر جدا من الحديث حتى لقبه شعبة بامير المؤمنين في الحديث لكثرة روايته وهو صدوق وفيه بعض الكلام وقد اجبت عن هذا الكلام فيما سبق كما ان هناك من سبقني في - 00:03:10 الجواب عن بعض ما تكلم فيه في ابن اسحاق. نعم وكتاب من انفس الكتب التي الفت في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد هذبها ابن هشام وتهذيب ابن هشام مطبوع والسيول ابن اسحاق وجد بعضاً ولكنها موجودة في - 00:03:40 ثم اتقدم في تهذيب ابن هشام. نعم. وايضاً البيهقي قد نعم في دلائل النبوة اعني ايضاً بما ذكره ابن اسحاق في كتابه السيرة. توفي عام خمسين او واحد وخمسين ومئة على خلاف - 00:04:10 في وفاته نعم قال عن محمد ابن ابراهيم وهو ابن الحارث القرشي التميمي وهو ثقة توفي سنة عشرين ومئة. وقد خرج له الجماعة. قال عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن وهو ابن عوف القرشي الزهري وهو امام فقيه عالم جليل - 00:04:30 توفي عام اربعة وتسعين وقيل غير ذلك خرج له الجماعة عن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشقت على امتي لامرهم بالسواك - 00:05:00 عند كل صلاة. وتقدم لنا ان في هذا الحديث تأكيد على امر السواك. وان السواك سنة مؤكدة. وامر مستحب حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس في البخاري - 00:05:20 قال لقد اقصرت عليكم بالسواك. فالسواك سنة مؤكدة. نعم عند كل صلاة وفي رواية عند كل وضوء. في حديث ابي هريرة جاء في رواية عند كل وضوء فهذن وقتان عند كل وضوء لعل الشيخ علي الحومي - 00:05:40 ينتبه عند كل وضوء والثانية عند كل صلاة. وجاء في حديث حذيفة في الصحيحين كان اذا استيقظ من نوم لين يشوش فاه بالسواك

يعني يدلك فاه بالسواك وهذا موضع ثالث. والموضع الرابع اذا - 00:06:10

اراد ان يدخلها الى بيته. نعم. كان يستاك عليه الصلاة والسلام. كما في حديث عائشة الذي خرجه الامام مسلم. نعم. وتقدم لنا حتى في مرض موته صلى الله عليه وسلم عندما دخل عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وكان معه سواك نظر عليه الصلاة - 00:06:30

السلام بعينيه اليه فعلمت عائشة انه يريد السواك فاخذته وطيبته فاعطته اياه صلى الله عليه وسلم فاستاك به ثم توفاه الله سبحانه وتعالى. نعم قال ابو سلمة فرأيت يجلس في المسجد. وان السواك من اذنه موضع القلم من اذن الكاتب - 00:07:00

كان الكتاب فيما سبق يضعون اقلامهم اين؟ على اذانهم. ليس عندهم نعم يعني هذا طبعاً نسميه هنا مخبات والجipp هذا الجipp في اللغة العربية هذه فتحة الرقبة نعم هذا هو الجipp نعم - 00:07:40

فلم يكن عندهم ما يعني مثل ما عندنا الان تضع مفاتيحك و حاجاتك نعم تضعها في مخباتك نعم فكان يضعه هنا. نعم. فزيد ابن خالد يقول عنه ابو سلمة كان المسواك هنا على اذنه فاذا قام الى الصلاة كلما قام الى الصلاة اشتاكه رضي الله تعالى عنه - 00:08:00

لا هذا الحديث طبعاً وقع في اسناده اختلاف على ابي سلمة بن عبد الرحمن فهناك من رواه عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهناك من رواه عن زيد ابن خالد البخاري وجه طريق زيد بن خالد الجهنمي. واما تلميذه ابو عيسى التهمي فقال كلا الوجهين - 00:08:30

محفوظ وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى الترمذى رحمة الله تعالى. لانه قد جاء من غير وجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم فجاء من غير وجه - 00:09:00

عن ابي هريرة نعم فكذا الطريقيين محفوظين كما نقل كما ذهب الى ذلك ابو عيسى الترمذى. نعم. واما الامام البخاري فرجح الحديث زيد بن خالد. والله اعلم راجح الحديث ابن خالد لان الجادة في الحديث ابي سلمة عن ابي هريرة. نعم. ولانه قال رأيت زيد ابن - 00:09:20

خالد نعم. ونقل عن يحيى انه راجح الحديث ابي هريرة. وكأنما ذهب اليه ابو عيسى من كلا من صحة كلا الوجهين. لانه جاء من غير وجه عن ابي هريرة. نعم كما تقدم في - 00:09:50

حديث الاعرج عن ابي هريرة نعم فالخلاصة انه حديث محفوظ. نعم. اما المتن فهو صحيح تقدمت في الصحيحين المتن نعم. قال حدثنا محمد بن عوف الطائي وهو نعم وهو ثقة حافظ من الحفاظ. توفي سنة ثنتين او ثلاث وسبعين ومائتين - 00:10:10

وهو من شيوخ ابي داود كما هنا ومن شيوخ النسائي. نعم. قال حدثنا احمد بن خالد وهو الكندي الوهبي. وهو ثقة الحافظ بن حجر يكون صدوق انه ثقة نعم معقد توفي سنة اربعة عشر ومائتين نعم. قال حدثنا موسى ابن اسحاق - 00:10:40

عفوا قال حدثنا محمد ابن اسحاق وهو ابن يسار المطلب تقدم. قال عن محمد ابن يحيى ابن بن حبان بن منقذ الانصاري. وهو ثقة مشهور نعم خرج له الجماعة قال عن عبدالله بن عبد الله بن عمر وهو ثقة وجاء هذا - 00:11:10

الحادي عن عبيد الله كما سوف يأتي باذن الله. قال قلت ارأيت توظأ؟ او تووضي ابن لكل صلاة وجاء في نسخة توضأ. ابن عمر لكل صلاة طاهراً وغير طاهر يعني كان عبد الله بن عمر يتوضأ عند كل صلاة سواء كان محدثاً وهنا يجب طبعاً كما تعلمون او كان غير محدث وهنا يستحب - 00:11:40

عما زاك من اين زاك؟ فقال حدس حستنيه اسماء بنت زيد بن الخطاب. اسماء بن زيد بن الخطاب هي بنت عم عبدالله بن عمر فزيد بن ابن الخطاب اخو عمر ابن الخطاب. نعم. والذى استشهد رضي الله عنه في معارك او ردة في اليمامة - 00:12:10

نعم قبره كان دفن قرب الرياض. رضي الله تعالى عنه. نعم عبدالله بن حنظلة بن ابي عامر حدثها. والذى يظهر ان عبدالله بن حنظلة هو زوج اسمه ولعل ابو ناصر يتتأكد نعم حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء - 00:12:40

في كل صلاة طاهراً وغير طاهر. هذا في ال الاول في البداية. فلما شق ذلك عليه امر بالسواك بدل ذلك. نعم وهذا يدل على ان سواك تطهير فهو تنظيف والfm امر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلاة. فكان ابن عمر - 00:13:10

يرى ان به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة. وطبعاً هذه هي السنة. كان عليه الصلاة والسلام غالباً يتوضأ لكل صلاة كما في حديث انس. ولذا جاء في مسلم في مرة من المرات - 00:13:40

الا خمس صلوات عليه الصلاة والسلام بوضوء واحد. فتعجب من ذلك عمر فسأل او عليه الصلاة والسلام عن هذا الفعل. قال عمدا صنعته يا عمر. قال عمدا صلاته يا عمر واراد ان يبين لامته - 00:14:00

ان الوضوء عند كل صلاة اذا كان الانسان طاهرا فان هذا لا يجب وانما هو سنة نعم كان عبد الله بن عمر يتوضأ عند كل صلاة رضي الله تعالى عنه. نعم هذا - 00:14:20

الحديث اسناده حسن وقد صرخ ابن اسحاق بالتحديث عند احمد ولكن وقع فيه اختلاف وهذا الاختلاف لا يضم رواه سلمة بن الفضل وعلى بن مجاهد عنه. فذكر بينه وبين محمد بن يحيى واسطة - 00:14:40

وهي محمد ابن طلحة ابن يزيد ابن وكانة. ومحمد ابن طلحة ابن يزيد زبادته لا تؤثر. نعم. كما انه وقع اختلاف اخر فيه. قال ابو داود قال ابراهيم ابن سعد رواه عن محمد ابن اسحاق. قال رواه ابراهيم بن اسحاق - 00:15:00

عن محمد نعم. قال ابو داود ابراهيم ابن سعد رواه عن محمد ابن اسحاق قال الله بن عبدالله بدل عبدالله بن عبيد الله قال عبيد الله بن عبدالله بن عمر وهم اخوان ثقنان لعبد - 00:15:30

ابن عمر له ولد اسمه عبد الله وله ولد اخر اسمه عبيد الله. كما ان اشهر اولاده واقريبهم الى شبها هو سالم. سالم بن عبدالله بن عمر. كما ان عنده ايضا بلال. وهو - 00:15:50

الذى يمدحه الشاعر يقول بلال خير بلال. قال عبد الله بن عمر كذبته. افضل منا بلال من؟ بلال بن رياح. نعم ما سكت عبد الله بن عمر عن ذلك عن هذا الشاعر. نعم. قال لا كذبت بلال افضل من عنده. كما ان عنده حمزة - 00:16:10

عنه ايضا احد اولاده حمزة. نعم. وهناك من قال ان له ولد اسمه محمد ولا اعرف هذا. ما اعرف ان هذا ثابت والله اعلم. نعم. فهذا ايضا ما يضر. عبيد الله وعبد الله اخوان ثقنان. نعم. فهذا - 00:16:30

اسناده حسن. نعم ولذا سكت عنه المصنف وقد صححه ابن كثير وقد صححه عفوا ابن خزيمة وايضا ابن كثير ممن صححه نعم. او حسنه هل حافظ ابن كثير؟ نعم. وعظ صححه ابن كثير. نعم. قال باب كيف يستاك؟ نعم - 00:16:50

قال حدثنا مسدد وهو ابن مسوهد ابن مستقبل ابن مستورد الاسدي وهو ثقة ثبت. قال البخاري مسدد فاسمه توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين. قال وسليمان ابن داود العتكى وهو ابو ظبيح - 00:17:20

الزهراني وهو ثقة جليل. نعم توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين المعنى. يعني معنى الروايتين وسوف يبين ابو داود بعض الاختلاف الذي حصل. نعم. قال حدثنا حماد بن زيد وهو الان - 00:17:40

الجهظمي امام جليل توفي عام تسعه وسبعين ومنه من البصرة. قال عن غيلان ابن جرير وهو الاذد المعولى. وهو ايضا ثقة قال عن ابي بردة قال عن ابي بردة ابي موسى الاشعري. وهو ايضا ثقة من التابعين. قال عن ابيه - 00:18:00

ابو موسى عبد الله بن قيس قال مسدد هذه روایة مسدد مع انه ابو داود يقول المعنى ومع ذلك بين نعم وسوف تبين روایة سليمان

قالت اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله. نعم. نطلب منه ان - 00:18:20

لنا في الغزو. نعم ما كان عندهم دواب يودون الجهاد ولا عندهم دواب. قال فرأيته يستاك على لسانه. اذا استفیدوا من ذلك ان السواك ليس خاصا بالاسنان. بل حتى على اللسان. قال ابو داود وقال سليمان اي - 00:18:40

سليمان ابن داود. قال دخلت هذه روایة ابي موسى. دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك. وقد وضع سواك على طرف لسانه وهو يقول اخ. يعني يتهوى كأنه يتقيأ عليه الصلاة والسلام - 00:19:00

قال ابن حجر طبعا في روایة البخاري يقول اع قال وهي اشهوا وانت اذا ادخلت السواك لا. نعم. اي نعم. فيطلع مثل هذا الصوت. يطلع مثل هذا الصوت. نعم ونقدم لنا ان احد الاخوة انه كان لسته تنزف دم فاستعمل السواك فشفاه الله عز وجل بذلك - 00:19:20

فالسواك ليس خاصا بالاسنان بل حتى ايضا للسان وللثة وباقى الفم فهو يطيب الفم. قال ابو داود قال مشدد فكان حديثا طويلا اختصرته. نعم. اقتصر على موضع الشاهد هنا نعم. وهذا الحديث حديث صحيح وقد خرجه - 00:19:50

الشيطان قد خرج هذا الحديث الشيطان. وطبعا هل السواك بالعرض ولا بالطول؟ نعم. قال بعض اهل العلم بالعرض وقال بعض اهل

العلم بالطول ويعني لم يأتي شيء بين واضح في ذلك - 00:20:20
الذي يظهر او نعم فيما يظن يعني سواء كان بالطول او بالعرض. يعني احيانا الاسنان تحتاج الى ان يكون بالطول واحيانا تحتاج الاسنان الى ماذا الى ان يقوم بالعرض يعني يشوش فاه وبعضاهم مستنبط منها شيء لكن الشووس هو الدلك هذا هو -

00:20:40

وهل باليد اليمين او باليد اليسار يا شيخ بندر؟ باليسار نعم هو باليسار لأن أنه أهوا تنظيف لأنه تنظيف. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:21:00